

فيديو # ٩٧٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة فاطر # ٤ الآيات

١١-٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقهى رقم تلتيمية تسعه وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة فاطر او سورة الملائكة طيب قبل ما نبدأ هحب آآ انه على موعد رمضان غالبا ان شاء الله كده انا شايف ان رمضان يكون الساعة عشرة مساء بتوقيت القاهرة - 00:00:00

يكون الناس رجعت من التراویح اظن سألت لقيت ان العشاء الساعة سبعة ونص فانا شايف ان الساعة عشرة يكون كويس دكتور رمضان من اوله لآخره معادنا الساعة عشرة. لو فيه حد معترض على ده بيعت يقول اعتراضه ايه واقترابه ايه. وندرسه ان شاء الله لسه في وقت عندنا. اقرأ معي النهاردة - 00:00:34

الآلية حداشر في سورة هنبدأ من اي حداشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه - 00:00:54

وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير عادة لما سورة تبدأ الحمد لله زي سورة فاطر كده بيقى هتتكلم عن نعم ربنا وعن مظاهر قدرته وقوته. ارجع معي للاية واحد - 00:01:19 الحمد لله فاطر السماوات والارض. مظاهر قدرة جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة المثنى وثلاث ورباع. ويزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء شيء قادر. كل دى مظاهر قدرة - 00:01:44

كمل معى واقرا الآية اتنين. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعدي. اللي ربنا يرسله للناس ما حدش يقدر يمنع وصوله. واللي ربنا يمنعه عن الناس ما حدش يقدر يوصله - 00:02:05 برضو مظاهر قدرة اقرأ الآية ثلاثة يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو فان تؤفكون ادلة الالوهية الخلق والرزق برضه قدرة - 00:02:22

واخدنا في سورة المؤمنون فتبارك الله احسن الخالقين. لانه هو الخالق الذي يرزق وخدنا في صورة سبق وما انفقت من شيء فهو يخلفه. وهو خير الرازقين. لانه الرزاق او الرازق - 00:02:44

الذى يخلق اقرأ بقى معى الآية تسعه في سورة فاطر الآية تسعه كل ده احنا بنوري ان ان سورة فاطر من اولها بتتكلم عن القدرة وعن عزمه الله معى الآية تزعل - 00:03:05

الذى ارسل الرياح فتشير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحبينا به الارض بعد موتها كذلك النشور. مظاهر قدرة الله في احياء الارض الميته بانزال الماء من السماء دلوقتي هيجيبي لك مثال - 00:03:23

على قدرته على خلق الانسان نفت هو الاول جاب لك مسال الماء اللي نازل من السماء بيحبي الارض. دلوقتي ربنا على خلق الانسان نفسه. في الاول خالص في اول امر من الطرق ثم تطور الامر واصبح الانسان يأتي عن طريق التزاوج بين الذكور والإناث. يقرأ معى الآية حداشر - 00:03:42

والله خلقكم من تراب. دي في حد زانتها قدرة ثم من نطفة موتور وبقى الانسان بيبجي من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحملوا من انشى ولا تضع الا بعلمه. وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمر - 00:04:05

اا في كتاب ان ذلك على الله يسير بداية الخلق كانت من التراب ثم بعد كده الانسان جاء من نطفة نطفة الرجل يعني السائل المنوي وجعل الله سبحانه وتعالى الناس ازواجا اي ذكور واناث - 00:04:26

خلي بالك هنا عندنا اتنين ثم الاولى لترتيب الاحداث ثم الثانية للترتيب الرتبى يعني ربنا بيقول والله خلقكم من تراب ثم في الترتيب بتاع الزمن يبقى بعد كده اصبح الترتيب الاول كان الانسان مخلوق من التراب بعد كده بقى بيجي من نقطة - 00:04:47

الانسان الاول من تراب بعد كده من نطفة الرجل ثم جعلكم ازواجا. ثم دي بقى لترتيب الكلام. يعني ايه؟ يعني هو الانسان بعد ما بقى ازواج اصلا حصل التزاوج بين الذكور والاناث وجيه الانسان. لكن ثم هنا لترتيب الكلام زي ما اقول لك مسلا ايه - 00:05:13

ثم ان الله جعلكم ازواجا. يعني فيه موضوع تاني بقى هيتفتح ان انتم اصلا ازواجا. انتم ذكور واناث الاناث بتحمل كمل معنی بقى الاية حداشر. وما تحمل من اتنى ولا تضع الا بعلمه. اللي هتحمل اتنى - 00:05:34

ربنا هو ذكر او اتنى - 00:05:54 او هتولدو بعلم ربنا وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب. ان ذلك على الله يسير الانى التي تحمل بتحمل جنين بعلم

تحمي الجنين صحيح او مشوه في علم ربنا شقي او سعيد في علم ربنا ناجح او فاشل في علمك كل ده في علمه هيولد بعد تسع شهور ولا اقل ولا حملها هيسقط؟ كله في علمه - 00:06:12

وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمره الا في كتابه. هي عمر ويعيش طويلا حياة طويلة يعني ما يقرب من تمانين سنة فاكثر يسمى عمر ينقص يعني ينقص وآآ عمره عن ستين سنة فاقل - 00:06:27

ليه؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال اعمار امتي بين الستين والسبعين. فالعلماء اعتبروا ان من يقترب من الشهرين معمر هو كده عدى الايه؟ المتوسط بتاع العمر. اللي الرسول عليه الصلاة والسلام ذكره - 00:06:48

ومن يقل عن الستين منقص. يعني عاش حياة قصيرة في سونار بيعرف الجنين ذكر او اتنى ومشوه ام صحيح؟ ايوة لكن بالسونار بتاعكم ده مش بيعرف الجنين شقي ام سعيد. مش بيعرف الجنين ده يطلع ناجح ولا فاشل. مش بيعرف الجنين ده هي عمر طويلا ولا هيموت شاب - 00:07:02

مش صعب جدا ده مستحيل ولكن ليس على الله مستحيل. كمل الاية حداشر بقى. ان ذلك على الله يسير. اللي عندكم انتم مستحيل على الله يسير اقرا الاية اتناشر. شف كلها السورة من اولها بتستعرض قدرة الله وقوه الله وعظمته الله. اقرا الاية اتناشر - 00:07:24

وما يستوي البحار هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا. وتستخرجون حلية تلبسونها. وترى الفلك فيه مواخر لتفوا من فضله ولعلكم تشكرون ما زلنا مع قدرة الله - 00:07:48

مثال كان عن قدرة الله المتجلية في خلق السماوات والارض الاول ثم عن قدرة الله المتجلية في خلق الانسان ابتداء من تراب ثم التكاثر بالتزواج. الان قدرة الله المتجلية في - 00:08:21

البحار والانهار اقرا معي الاية اتناشر وما يستوي البحار البحر يعني البحر هو الماء الكبير. اسمه بحر البحيرة تسمى بحر والنهر الكبير يسمى بحر والبحر يسمى بحر والمحيط يسمى بحر. فالبحر هو الماء الكبير - 00:08:38

وما يستوي البحار هذا عذب فرات سائغ شرابه يعني ده ميته حلوة عذبة سائغ شرابه بنسبيه شرابها بنستمتع واحنا بنشربيها. وهذا ملح اجاج وده ماء مالح امبارح يسمى ملح. عشان تبقو عارفين. يعني اه ابلغ من كلمة مالح. وده ماء مالح اجاج من التأجج - 00:09:00

المتأججة يعني الحارقة هذا ملح اجاج يعني يحرق بملوحته الفم شف الفرق بين متعتك وانت بتشرب ماء عذب والحرقان اللي بيحصل لك لما نقطه ماء من البحر تدخل في حلقك - 00:09:30

كم الاية ومن كل تأكلون لحما طريا. وتستخرجون حلية تلبسونها. سواء من البحار او الانهار بتاخدوا لحمة طرية سمك سي فود و تستخرجون حلية تلبسونها و بتستخرجوا لؤلؤ انا بامانة ما كتتش اعرف ان لؤلؤ بيستخرج من الانهار - 00:09:54

كنت اظن في البحار فقط بعد ما قرأت الاية قلت حلية تلبسونها ما فيش غير اللؤلؤ يعني ما يعني حتى المرجان موجود في البحار

00:10:17 محرم انه يعني ممنوع دلوقتي آاكسده واصطياده وبناع حفاظا على البيئة. طب اللؤلؤ -

دخلت لقيت النهر المسيسيبي في امريكا في لؤلؤ بعد انهار الصين فيها لؤلؤ ففعلا اللؤلؤ موجود ايضا في الماء الحلوه دي سبحان الله يعني الانهار اللي العرب يعرفوها النيل الفرات دجلة ما فيش فيهم لؤلؤ - 00:10:38

لكن دي انهار ما كانتش معروفة للعرب في الوقت ده كمل الاية اتناشر وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكون. والسفن تراها في البحار والانهار بواخر يعني تمخر الماء - 00:10:56

تمخر يعني تشق وتسمى السفينة سفينة لانها تسفن البحر يعني بتقشره يسفن يعني بنسميه سفدي. عشان بيتقشر بسهولة. فالسفينة بتسفن البحر بتقشره. اما تقف كده على مع في مقدمة السفينة هتلaci الماء وهو بيتشق كده بيقلب زي ما يكون قشرة بتتقشر. ثمرة الفاكهة وقشرتها بتتقشر بتتحرك كده - 00:11:17

وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكون. عشان تقضوا مصالحكم. تبتغوا مناطق بعيدة صعب السفر اليها بالبر لكن البحر تقطع السفينة هتقطع مسافة قصيرة في عدة ليالي وتوصل على طول. يعني عشان تسافر من الصعيد في مصر عندنا مكة المكرمة. بالبر - 00:11:47

يه هتلاف لفة كبيرة جدا شمالا في مصر وبعد كده تاخد ايه الشرق آا على على السويس وتأخد سيناء تقطعها كلها وتنزل صحراء الجزيرة العربية كلها لغاية ما توصل مكة - 00:12:12

انت تقعده فيها شهرين دي لو مسافر بالدماغ وتقعد فيها يمكن آا اسبوعين لو انت مسافر بالعربية بالسفينة ليلتين هتعددي البحر الاحمر تبقى في جدة على بعد سبعين كيلو من مكة المكرمة. لتبتغوا من فضله - 00:12:32

انت عايز تصدر فاكهة او خضار من مصر لمكة المكرمة مستحيل بالبر. مستحيل لكن ممكن بالبحر كمل الاية ولعلكم تشكون المتوقع بقى انكم ايه اشкроوا نعمة ربنا مش تكفروها ولعلكم تفخرون - 00:12:49

بعض المفسرين ربطوا البحرين دول بالفريقين اللي صورة تكلمت عنهم ارجع معى للاية السابعة الذين كفروا لهم عذاب شديد. والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير. الاية ستة وسبعة وثمانية - 00:13:15

نتكلم عن فريقين فريق مؤمن وفريق كافر لذلك لما بدأت الاية اتناشر با و ما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح الاجاج اعتقاد بعض المفسرين زي الفخر الرازي والزمحشري ان الله سبحانه وتعالى بيضرب مثل للفريق الكافر والفريق المؤمن -

00:13:35

هذا عذب فرات آا سائغ شراب وهذا ملح اجاج. وده مش بعيد ولما يقول ان في منافع بتخرج من كل منهما زي لحما طريا وحلية تنبسونها فعلا خرج من الفريق الكافر امثلة زي عمر - 00:13:57

وخلال ابن الوليد نفع الله بهما الاسلام رغم خروجهم اصلا من رحم البحر المالح الاجاج اللي هو فريق الكفار بعض المفسرين وانا مش شايفها مشكلة يعني مش آا ما كانتش بالنسبة لي يعني مقنعة قوي بس يعني برضو ما هياش مش مرفوضة يعني - 00:14:14 الاية تلتاشر يولوج الليل في النهار ويوج النهار في الليل. وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى. ذلك الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير - 00:14:33

من اسبوعين كنتم في نفس المعاد بتاع الحلقة ده ما بتشوفوش اي خلفية ورايا خالص. ظلام المنزه اللي ورايا ما كانش واضح. دلوقتي في نفس الوقت ده فيه شوية نور آا لسه الشمس آا يعني لسه هتغرب دلوقتي فبتقدروا تشوفوا كده مسلا ايه النهر -

00:14:52

ورايا دوا الكوبري اللي ورايا ده ليه؟ لان النهار طول والليل قصر يعني حصل دخول النهار دخل في الليل ووج النهار في الليل النهار والليل مش بيقسموا اليوم بالعدل. كل واحد بيأخذ اتناشر ساعة. لا. الليل بيطول في الشتاء والنهار بيطول في الصيف - 00:15:08 النهار بيقصر في الشتاء والنهار بيقصر في الصيف. والليل بيقصر في الصيف هذا القصر اللي بيحصل ده على مدار الايام طول السنة اسمه ايه؟ اقر الاية تلاتاشر. يولوج الليل في النهار - 00:15:31

ليطول الليل على حساب النهار. ويوج النهار في الليل الليل في الصيف ده بيحصل ليه لأن ربنا سخر الشمس والقمر بدورة معينة لكل منها وده هو اللي بيعمل دخول النهار في الليل والليل في النهار بسبب القوانين اللي ربنا حطها لحركة الشمس القمر وده - 00:15:51

بالطريقة الاولى. برضه الصورة بتتحدى او بتتحدى عن مظاهر قدرة الله الليل والنهار زمان الشمس والقمر مكان. سبب ارتباط الزمان بالمكان اللي بيسمى في قوانين الفيزياء وقوانين الطبيعة الزمان انه لو توقفت حركة المكان سيتوقف الزمان - 00:16:15 دايما ربنا بيكلم عن الشمس والقمر عند الكلام عن الليل والنهار. الارتباط المكان والزمان ببعض. هو ايه اللي بيخللي الزمان يدور ان الشمس بتتحرك ببدأ اليوم الشمس لو وقفت مكانها اليوم وقف. الزمان وقف - 00:16:46

عايز اقول لكم ان الزمان كمان لو لو او لو الحركة لو لو الشيء اتحرّك بسرعة شديدة جداً ووصل لسرعة الضوء تتحول الكتلة الى طاقة وتحتفي الكتلة وتتحول الى طاقة - 00:17:04

الارتباط الزمان بالمكان شيء ربنا دايما بيكلم عنه في القرآن لما بيكلم عن الليل والنهار والشمس والقمر كمل الاية معي. كل يجري لاجل مسمى عليكم الله ربكم له الملك ذلكم الله ربكم له الملك. هو ده ربكم - 00:17:20 ربكم القادر على كل شيء له الملك هو المتحكم هو السلطان. الذي له السلطان على كل ما في ملکه. كان من الاية تلتasher والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. الاية الاخرى بقى - 00:17:44

اللي بتعدوها سواء اصنام او بشر او زعماء او ثروات او سلطة. في الحقيقة لا يملكون قطمير القشرة الشفافة الرقيقة اللي بتبقى حوالين نواة البلحة. دي اسمها قطمير شوف الفرق بين قدرة الله وملك الله. اللي يملك ويتحكم في السماوات وما فيها من نجوم و مجرات - 00:18:03

واكب والارض وما فيها من بحار وانهار وارحام النساء. ارحام النساء وما فيها من اجنحة وبين الة مزيفة لا تملك ولا تتحكم بقشرة رقيقة حوالين نواة البلحة ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم - 00:18:30

ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشركم ولا ينبعنك مثل خبير ازا ناديتكم على الالهة دول اللي عرضتوها وطلبتكم منهم حاجة مش بيسمعوك اصلا لما بتدعوههم هم مش بيسمعوك - 00:18:56

ولو سمعوك مش هيستجيبيوا ويوم القيامة ايكفروا بشركم يعني هيرفضوا شركم ده هيتبرأوا من عبادتكم لهم اقرا معي الاية اربعينعاشر. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا. ويوم القيامة يكفرون بشركم - 00:19:15 عايزك ترجع معي للصورة اللي قبلها. سورة سبأ نرجع للایة اربعين في سورة سبأ دبرناه لنا الاسبوع الماضي. صورة سبأ قبل سورة فترة على طول العرب كانت بتعد الملائكة وبيقولوا عليهم بنات الله. اقرا الاية اربعين وواحد واربعين في سورة سبعة. خدناها الاسبوع اللي فات - 00:19:37

ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون ربنا هيحشر الكل. سم سيسأل الملائكة دول كانوا بيعبدوكم قبيلة خزاعة بالزات كانت تعبد الملائكة ويقول الملائكة بنات الله قالوا سبحانهك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكترهم بهم مؤمنون. ربنا هيسأل الملائكة يقول - 00:19:59

فالملائكة ستتبرأ من عبادتهم لهم قالوا سبحانهك انت ولينا من دونهم. سبحانهك يا رب احنا بنتشرف تكون عبيد لك انت. ولانا نبقي الله لهم انت ولينا من دونه. كذلك السيد المسيح عليه الصلاة والسلام في سورة المائدة. واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني - 00:20:32

وامي الهين من دون الله. قال سبحانهك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وانت علام الغيوب - 00:20:59

ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم فعلاً سيدنا عيسى ما قالش ابداً عن الله حتى في الانجيل الموجود الان بين ايدي المسيحيين بما فيه من كل التحريرات - 00:21:14

لا يوجد فيه ولا مرة بيقولوا اعبدوني. ولا مرة بيقول اذا الله. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربى
وربكم لا المسيح ولا الملائكة طلبو من حد يعبدوهم - [00:21:32](#)

بصراحة اخبار من المستقبل بنعرفها دلوقتي مش كده؟ اقر الاية اربعناشر كده. انت ادعوههم لا يسمعوا دعائكم. ولو سمعوا استجابوا
لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم. كل دى اخبار من المستقبل - [00:21:50](#)

طب ازاي نتأكد ان الكلام ده فعلا هيحصل؟ كمل ولا ينبعك مثل خبير ده فعلا هيحصل اه والاخبار دى اخبار. لكنها اخبار من المستقبل.
الاخبار لها مخبر بيخبر بها. مين المخبر هنا؟ الله الخبير - [00:22:07](#)

في كل فن اذهب للخبير. في الطب اسأل الطبيب في القانون اسأل المحامي بالغريب اسأل الله الذي يعلم كل شيء يعلم ما كان وما
يكون وما سيكون ويعلم الرابع يعلم ما لن يكون اذا كان كيف - [00:22:28](#)

ركز معى دى مسألة عقائدية مهمة جدا دى اخر حاجة هنقولها النهاردة وهننزل بس ركز معى. ربنا يعلم الماضي ما كان ويعلم الحاضر
ما يكون ويعلم المستقبل ما سوف يكون - [00:22:51](#)

ويعلم حتى اللي مستحيل يحدث ازا حدث كيف سيحدث يعلم ما لن يكون اذا كان كيف يكون؟ منين دى من سورة الانعام؟ ولو ترى
اذا وقفوا على النار خلاص المجرمين وقفوا على النار وهيتربوا فيها - [00:23:08](#)

فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا. ونكون من المؤمنين. يا رب نرد للدنيا وساعتها لن نكذب بآيات ربنا وهنبقى من المؤمنين ربنا
بيقول بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون - [00:23:28](#)

هم مستحيل يرجع حد من النار للدنيا فربنا بيقول لو رجعوا هيكفروا تاني ويعملوا كل اللي عملوه تاني دول شوية كدابين وربنا يعلم
المستحيل لو حصل يحصل ازاي نتوقف من الليلة - [00:23:54](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا
مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:24:14](#)

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك
الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:24:32](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا
كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:24:54](#)

مفقرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه
او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياكم - [00:25:19](#)

من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة
ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له. فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:25:40](#)

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد
اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم
رابطه - [00:26:05](#)

وادي المدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخفو واشرح صدورها بفيض الامان بك وجميل توکلي عليك واحببها يا ربنا
بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - [00:26:32](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا جزاك الله - [00:26:52](#)